يجمع بين الاصل والفضل وهو الكمال وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم انما الصوم امانة فليحفظ احدكم امانته ولما تلا قوله
تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وضع يديه
على سمعه وبصره فقال السمع امانة والبصر امانة ولولا انه
من امانات الصوم لما قال فليقل اني صائم اي اني اودعت
لساني لاحفظه فكيف اطلقه بجوابك فاذا قد ظهر ان
لكل عبادة ظاهرا وباطنا وقشرا ولبا وللقشور درجات
ولكل درجة طبقات فاليك الخيرة الآن في ان تقنع في القشر
عن اللباب او تتحيز الى غمار ارباب الالباب

الفصل الثالث

في التطوع بالصيام وترتيب الاوراد فيه اعلم ان استحباب
الصوم يتاكد في الايام الفاضلة وفواضل الايام بعضها يوجد
في كل سنة وبعضها في كل شهر وبعضها في كل اسبوع اما في السنة
فبعد ايام رمضان يوم عرفة ويوم عاشوراء والعشر الاول
من ذي الحجة والعشر الاول من المحرم وجميع الاشهر الحرم
مظان الصوم وهي اوقات فاضلة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر صوم شعبان حتى كان يظن انه من رمضان
وفي الخبر افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم
لانه ابتداء السنة فبناؤه على الخير احب وارجى لدوام
بركته وقال صلى الله عليه وسلم وصوم يوم من رمضان افضل
من صوم ثلاثين من شهر حرام وفي الحديث من صام
ثلاثة ايام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب
الله له عبادة سبعمائة عام وفي الخبر اذا كان النصف
من شعبان فلا صوم حتى يدخل رمضان ولهذا يستحب
ان يفطر قبل رمضان اياما وان وصل شعبان برمضان
فجائز فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة
وفصل مرارا كثيرة ولا يجوز ان يقصد استقبال رمضان
بيومين او ثلاثة الا ان يوافق ذلك وردا وكره بعض
الصحابة ان يصام رجب كله حتى لا يضاهي شهر
رمضان والاشهر الفاضلة ذو الحجة والمحرم ورجب
وشعبان والاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب

صوم يوم من شهر حرام افضل من ثلاثين من غيره